

أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"

في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية بعض عادات

العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.م.د / شيرين محمد غلاب

أستاذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

أ/ نوسة جمعة عبد الرؤف

معيدة بقسم المناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة دمياط

ملخص الدراسة :-

استهدف البحث قياس أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، ولتحقيق ذلك تم إعادة صياغة وحدة من وحدات الاقتصاد المنزلي المقررة علي الصف الثاني الأعدادي وهي وحدة (أسرة منتجة) باستخدام المنصات التعليمية الأليكترونية ، وتم اعداد دليل معلم وكتيب أنشطة للتلميذات ، كما تم إعداد اختبار تحصيلي ومقياس لعادات العقل المنتجة ، وتم تطبيق الاختبار والمقياس قبليا وبعديا علي عينة الدراسة التي تكونت من مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منهم ٣٠ تلميذة وتم تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الأليكترونية للمجموعة التجريبية وبالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة ، وتوصل البحث إلي أن تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الأليكترونية ذو أثر فعال في تنمية كلا من التحصيل وعادات العقل المنتجة ، وأوصي البحث بضرورة التوسع في توظيف بيئات التعلم الأليكترونية في تدريس المقررات المختلفة ، كما أوصي بضرورة الاهتمام بتنمية عادات العقل المنتجة المرتبطة بدراسة الاقتصاد المنزلي لما لها من دور كبير في التغلب على المشكلات والمواقف الحياتية الشائعة لدى التلاميذ.

Summary English

The study aimed to measure the impact of the use of electronic educational platforms "Edmodo" in the teaching of home economics to develop some habits of mind and achievement in the pupils of the preparatory stage, In order to achieve this, a unit of the household economy units planned for the second preparatory stage, a unit (productive family), has been reformulated using electronic learning platforms, A teacher's manual and an activity booklet were prepared for the students. An achievement test and a measure of the habits of the productive mind were also prepared, The test and the test were applied in a pre-test and a sample of the study sample which consisted of two experimental groups and a control number of ٣٠ students. The unit was taught using the educational curricula of the experimental group and in the usual way of the control group, The research found that teaching the unit using electronic learning platforms has an effective effect in the development of both achievement and the habits of the mind produced, The study recommended the need to expand the use of electronic learning environments in the teaching of different courses, also recommended the need to pay attention to the development of the habits of the mind produced by the study of home economics because of their role in overcoming the problems and attitudes of life common to students.

مقدمة :

يشهد القرن الحادي والعشرين ثورة تكنولوجية هائلة ؛ فالتطور السريع للتكنولوجيا تبعه تطور مماثل في جميع مجالات الحياة ؛ وأصبحت العلاقة بين العلم والتكنولوجيا علاقة وثيقة يصعب الفصل بينها ، ، فالعلم يمدنا بالنظريات والمبادئ والأصول النظرية، أما التكنولوجيا فهي تعمل علي تطبيق مايمكن تطبيقه من هذه النظريات والمبادئ، وقد ظهرت تصنيفات للتكنولوجيا في مجالات مختلفة ومنها مجال التعليم، فكأن لها تأثيرها على المناهج وطرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية، فتم توظيفها بطرق ووسائل متنوعة.

وبانتشار التكنولوجيا انتشرت معها وسائل التواصل الاجتماعي، والتي أحدثت تغييراً كبيراً في كيفية التواصل والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، وأصبحت عالماً بلا حدود، متاحاً للجميع للتعبير عن آرائهم والاطلاع على آراء الآخرين في أي وقت بدون قيد أو شرط، ، وأزالت العوائق والصعوبات وصارت منبراً للأغلبية الصامتة، وقناة للاتصال و التفاعل بين الناس بعضهم البعض . (إلهام الناصر، ٢٠١٣، ١).

ومن وسائل التواصل الاجتماعي نجد المنصات التعليمية الإلكترونية ومنها "الإدمودو" والتي يعد بمثابة منصة تعليمية اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والتلاميذ بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية ، بالإضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات، وتجمع المنصة التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" بين مزايا شبكة الفيسبوك و نظام بلاك بورد لإدارة التعلم (LMS) (Learning Management System ، وتستخدم فيها تقنية الويب(٢)، فهي تغير طريقة التدريس بالفصل وتجعله فصل القرن الحادي والعشرين الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي وزيادة التفاعل بين الطلبة واستخدام الأجهزة الذكية (فاطمة دشتي، ٢٠١٧، ١٩).

ولقد أصبح بناء القدرات الذهنية لدى المتعلمين ضرورة حتمية في عصر باتت فيه نهضة الأمم مرهونة بمدى ما تمتلكه من العقول المفكرة القادرة على بناء مجتمعاتها والأخذ بأيديها لتسير في ركب التقدم، ولقد تنبتهت الدول المتقدمة لهذا؛ فأحدثت ثورة في نظمها التعليمية لتُخرج للمجتمع منتج تعليمي متمثلاً في أبنائها القادرين على البناء والتنمية، ووضعت الممارسات التدريسية في هذه الدول نُصب أعينها بناء عقول المتعلمين وتنمية مهاراتهم التفكيرية المختلفة، ومن ثم فنحن في أمس الحاجة لتأخذ ممارستنا التدريسية هذا الاتجاه، وتُعد عادات العقل من المهارات الذهنية التي تساعد المتعلمين على امتلاك المعلومات ومعرفة كيفية العمل عليها واستخدامها، فهي نمط من السلوكيات الذكية الذي يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة . (على بن حمد، ٢٠١٢، ٣).

ولقد ظهرت العديد من النماذج وطرق التدريس التي تسعى إلى تنمية عادات العقل ومنها نموذج Marzano لأبعاد التعلم، وكان النموذج نتيجة جهد تربوي كبير قام به Marzano وزملائه من الفحص والبحث للبحوث الشاملة التي أجريت في مجال المعرفة وعلى عملية التعلم لمدة ثلاثين عاماً وتُرجمت إلى نموذج عُرف بأبعاد التعلم أو أبعاد التفكير يمكن أن يستخدمه المعلمون من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية لتحسين جودة التعلم (محمد دخيل، ٢٠١٣، ٣).

ويؤكد Marzano أن عادات العقل تؤثر على كل شيء يقوم به الأفراد، وأن العادات العقلية السيئة تؤدي إلى تعلم سيء بغض النظر عن مستوى القدرة أو المهارة، ولابد للمتعلمين من تطوير عادات عقلية منتجة، فالعادات العقلية هي الخلفية الأساسية التي يكونها المعلم لدى التلاميذ؛ الأمر الذي يجعل تعلمهم سهل ويسير ويساعدهم على بناء معارفهم وتعميقها وتوسيعها واستخدامها استخداماً ذي معنى، ولقد قام بتصنيف العادات العقلية إلى (عادات تنظيم الذات-التفكير الناقد-التفكير الإبداعي) (Marzano, 2011, 1997)

وتعد مادة الاقتصاد المنزلي من المواد العملية التي تُدرس للطالبات في المرحلة الإعدادية والتي يمكن من خلالها النهوض بهؤلاء الطالبات عن طريق تزويدهن بالمعلومات والمهارات والقيم السلوكية السليمة اللازمة لممارسة حياتهن الشخصية والأسرية بنجاح، كذلك يمكن من خلالها إعداد التلميذات إعداداً يتفق مع قدراتهن واستعداداتهن ومهارتهن، وحتى يتحقق هذا الغرض لابد من استخدام تقنيات تدريسية حديثة تُعَد عن الحفظ والتلقين وتعتمد على المشاركة الإيجابية . لذا يجب أن تساير المناهج الدراسية للاقتصاد المنزلي، وكذلك طرق تدريسها التطور المتزايد في جميع المجالات، إلا أن الواقع الحالي للمدارس الإعدادية في بلادنا يشير إلى بعض أوجه القصور في تدريس المادة، وبالاطلاع على محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي؛ سوف نجد أنها تحوى الكثير من المفاهيم والمهارات التي تتطلب طرق ووسائل متنوعة لتنميتها ، ولأن الهدف من العملية التعليمية ليس مجرد الوصول إلى مستوى معين من المعرفة فقط، وإنما الوصول إلى مستوى عال من التفوق العلمي والمهاري لمواجهة التحديات المعاصرة، فإن الحاجة تبدو ملحة وضرورية لاستخدام طرق تدريس فعالة وتقنيات حديثة تؤكد على إيجابية التلاميذ ودورهم المحوري في العملية التعليمية (فاطمة رجب، ٢٠١٦، ٤).

مشكلة البحث:

نبتت مشكلة البحث الحالية من عدة منطلقات وهي:

أولاً: من خلال قيام الأشراف على التدريب الميداني في بعض المدارس الإعدادية، حيث تم ملاحظة أن طرق التدريس التي تستخدم في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي هي الطرق المعتادة من الإلقاء وطرح التساؤلات من المعلمة إلى التلميذات ، والاعتماد على الكتاب المدرسي فقط في تحصيل المعرفة، وإهمال مشاركة التلميذات في إجراء الأنشطة وتنفيذ المهارات، وهذا نتيجة لغياب التقنيات الحديثة داخل الفصل.

ثانياً: تم تطبيق اختبار تحصيلي ومقياس لعادات العقل كدراسة استطلاعية علي تلميذات المرحلة الإعدادية وتبين من النتائج انخفاض تحصيل التلميذات وانخفاض درجاتهم في مقياس عادات العقل . لذا تحددت مشكلة البحث في انخفاض مستوي التحصيل لدي تلميذات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي وانخفاض ادائهم في مقياس عادات العقل ولعلاج هذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن **السؤال الرئيس التالي:**

"ما أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإمدودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض عادات العقل والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟"

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما عادات العقل التي يمكن تميمتها في مجال الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
٢. ما التصور المقترح لوحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"؟
٣. ما أثر تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" علي تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟
٤. ما أثر تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" علي تنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

- التعرف على أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- التعرف على أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث

يستمد البحث أهميته ممايلي:

١. تقديم خلفية نظرية عن المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".
٢. إعداد دليل المعلمة للتدريس وفقاً لبعض المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" يمكن الأفادة منه في تطوير تدريس المادة وتدريب المعلمات
٣. يساعد معلمة الاقتصاد المنزلي على تهيئة البيئة الصفية المناسبة لعملية التعليم والتعلم والتغلب على بعض الصعوبات التي تواجهها عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلي.
٤. تقديم اختبار تحصيلي في وحدة "أسرة منتجة" يمكن الأفادة منه في تقويم تعلم التلميذات .
٥. تقديم مقياس لعادات العقل لتلميذات المرحلة الإعدادية .
٦. يمكن أن يستفيد من البحث وأدواته ونتائجه كل من معلمي ومخططي ومطوري ومصممي مناهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية.
٧. يُفسح للباحثين المجال لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي للمراحل المختلفة .

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية :

- بعض عادات العقل المنتجة لكوستا (المثابرة – التفكير التعاوني – التفكير التبادلي- التساؤل وطرح المشكلات) .
- وحدة" أسرة منتجة" بالفصل الدراسي الأول للصف الثاني الاعدادي.

• مجموعة من طالبات الصف الثاني الإعدادي عددهم (٦٠ تلميذة) تم تقسيمهن إلى مجموعتين الأولى تجريبية عددها (٣٠ تلميذة) والثانية ضابطة عددها (٣٠ تلميذة) وتم اختيارهن من مدارس تابعة لإدارة كفرسعد التعليمية وإدارة دمياط الجديدة التعليمية، بمحافظة دمياط .

• تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

مواد وأدوات البحث :

استخدمت الباحثين الأدوات والمواد التعليمية الأتية :

١. دليل المعلمة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية " الإدمودو".
٢. كتيب أنشطة التلميذات في وحدة " أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية " الإدمودو"
٣. اختبار تحصيلي . (من إعداد الباحثين).
٤. مقياس عادات العقل المنتجة . (من إعداد الباحثين).

مصطلحات البحث

المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" (Edmodo).

تعرف المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" إجرائياً بأنها : عبارة عن منصة للتواصل الاجتماعي مخصصة للتعليم، تجمع بين منصة الفيسبوك (Facebook) والبلاتك بورد، وتستخدم فيها تقنية الويب (٢)، حيث يتحكم فيها المدرس عن طريق التواصل مع الطلبة من خلال فضاء مفتوح يرسل ويستقبل فيه الرسائل النصية والصوتية ويناقش درجاتهم واختباراتهم وواجباتهم وأكثر من ذلك.

عادات العقل المنتجة: Productive Habits of the Mind

تعرف عادات العقل المنتجة إجرائياً بأنها اتجاه عقلي لدى الفرد يعطى سمة واضحة لنمط سلوكياته، ويقوم هذا الاتجاه على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب.

- التحصيل :

يعرف التحصيل إجرائياً في البحث الحالي بأنه : مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي ، والتي تبين مدى اكتسابهن المعارف والمعلومات النظرية المتضمنة في وحدة (أسرة منتجة) وذلك بعد تعلمهن باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

- المنصات التعليمية الإلكترونية " الإدمودو"

التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية الإلكترونية " الإدمودو":

لم يشهد عصر من العصور ثورة معلوماتية وتكنولوجية كما شهدها هذا العصر، مما كان لها انعكاسات مؤثرة في جميع المجالات، ومن أكثر المجالات تأثراً المجال التعليمي حيث غيرت تلك الثورة في أساليب التعليم واستراتيجياته، وكذلك في التكنولوجيا المستخدمة في عمليات التعليم والتعلم، وفتحت آفاق جديدة لتطوير التعليم وتقديم نوعيات جديدة منه تساهم في تنمية المجتمع وتقديم

الحلول لكثير من المشكلات التعليمية، واشباع الحاجات التعليمية المختلفة، ومن هنا بدأ ظهور التعليم الإلكتروني E-Learning وهو أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم المتمركز حول المتعلم (ريم الرشود، ٢٠١٤، ١)، ولا يشترط التعليم الإلكتروني التواجد المتزامن للمتعلم مع المعلم في المكان نفسه، كما هو الحال في التعليم التقليدي، لذا فلا بد من توافر وسيط بين المعلم والمتعلم، ولهذه الوسائط أوجه تقنية وبشرية تنظيمية، لذا أصبح استخدام الحاسوب والانترنت جزء أساسي في النظام التعليمي، كأحدث الطرق المبتكرة في الاتصالات وفي مجال التعليم . (نورة المقرن، ٢٠١٦، ٢).

وحيث أن الجيل الجديد من الطلاب لا يعرف العالم دون إنترنت كما أشار المركز الباسيفيكي لأبحاث السياسة العامة ٢٠١٠ والذي أكد علي أن الجيل الجديد يتعلم بشكل أفضل من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية، وأيضاً من خلال أدوات الويب (٢) التي تفتح أبواباً جديدة لتعلم أكثر فاعلية وتعاونية، حيث تسمح بإنتاج ممارسات مبتكرة وجذابة تتحدى العلاقات التقليدية بين المعلمين والطلاب في توفير المعلومات ومحتوى التعلم (عائشة المطرودي، رياض الحسن، ٢٠١٧، ١١٧) وتعرض تقنيات الويب (٢) نفسها على مجال التعليم والتعلم، وذلك لما لديها من إمكانيات من أهمها أن معظمها مجاني ويسهل الوصول إليه واستخدامه دون الحاجة لمهارات خاصة، وتُمكن التلاميذ من بناء معارفهم على اختلاف أنماطها وذكائهم وقدراتهم (ليلي الجهني، ٢٠١٦، ٦٩).

وتأتى المنصات التعليمية الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني للويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها، وذلك للحبوية والمتعة التي تُضيفها على عمليتي التعليم والتعلم، مما يدفع المتعلم للتفاعل مع المحتوى المقدم، وكذلك مع معلمه وأقرانه بالإضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته.

مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو":

يُعرفها (يوسف العنيزي، ٢٠١٧، ١٩٩) بأنها "برنامج تكنولوجي متقدم يخدم جميع شرائح المجتمع فالمُربين يعتمدون عليه لأنه يجعل التعليم سهل وفعال، ويعتبره الطلبة وسيلة جديدة للتعبير عن أنفسهم، كما يستفيد منه الإداريون في المؤسسات التعليمية والحكومية فهو يُمكن أولياء الأمور، والمربين والطلاب من وسائل اتصال آمنة وفعالة، ويُعزز العمل الجماعي مما يُحسن نتائج التعلم، كما أنه يُستخدم في التدريب لدفع عجلة التنمية المهنية وزيادة الأداء"

اتفق كل من (عبد العال السيد، ٢٠١٦، ١)، (رضوان عبد النعيم، ٢٠١٦، ٦١) بأنها بيئة تعليمية تفاعلية اجتماعية تساعد علي إتاحة الفرصة للتلميذ والمعلمين، لتبادل الآراء والأفكار، وتبادل ومشاركة الملفات، وتساعد علي التعليم التشاركي، وتدعم التفاعلية بين المعلم والمتعلم، وتسمح لأولياء الأمور بالاطلاع علي نتائج أبنائهم؛ مما يحقق أهداف العملية التعليمية ويساعد علي تحقيق الجو النفسي والاجتماعي الآمن بين المعلمين والتلاميذ ويطلق عليه الفيسبوك التعليمي Facebook Learning

وتشير الصفحة الرئيسية لموقع الإدمودو إلي تبنيه لشعار رسمي يؤكد كونه بالدرجة الأولى – شبكة مصممة خصيصاً لتزويد Safe Social Networking for School اجتماعية آمنة للمدارس – المعلمين والطلاب ببيئة آمنة للتواصل والمشاركة والتفاعل ونشر المحتوى الدراسي والتطبيقات

التعليمية، والاطلاع علي الواجبات الدراسية فضلاً عن المناقشات الصفية والانتقال بالتعليم إلي بيئة (٢٠١٨). (www.Edmodo.Com.About/) القرن الحادي والعشرين

كما عرفته (فاتن العلق، ٢٠١٥، ٩٦) بأنه " بيئة تعليمية شبيهة جداً بصفحة الفيسبوك ولكنها مخصصة ومهيأة لتكوين بيئة صفية إلكترونية يتواجد بداخلها العديد من المزايا التي تؤهل المعلم والطلاب لتخزين الملفات أو الكتب الإلكترونية التي يحتاجها المعلم ويمكن التشارك بها، ويمكن للمعلم إنشاء عدة مجموعات صفية، تُمكن هذه الصفحة الطلاب والمعلمين من بيانات مختلفة من النقاش حول مواضيع مختلفة "

وتعود البدايات الأولى لنشأة موقع الإدمودو إلي جهود ثلاثة من المُختصين الفنيين في مجال تقنيات التعليم من مندوبي إحدى الإدارات التعليمية التابعة لمدينة شيكاغو بولاية إلينوي الأمريكية، هم نيكولاس بورج Nicolas borg، وجيف أوهارا Jeff O'Harar، وكرستال هنتر Crystal Hutter، الذين أسسوا للمرة الأولى موقع الإدمودو بتاريخ الأول من سبتمبر عام ٢٠٠٨م (أفنان العبيد، ٢٠١٧، ٧٨)، حيث كانوا يرون مدى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وغيرها، وطريقة تواصلهم بالآخرين وخاصة خارج القاعة الدراسية، ومن ثم لاحظوا انقطاع ذلك التواصل بين الطلبة بمجرد دخولهم القاعات الدراسية، لذا جاءت فكرة دمج تقنية التواصل الاجتماعي الفيسبوك مع البلاك بورد بحيث يُدير المدرس العملية التعليمية من خارج وداخل الفصل الدراسي بطريق آمنة وسهلة في أي وقت وفي أي مكان(عائشة المطرودي، رياض الحسن، ٢٠١٧، ١٣٠)، وفي عام ٢٠٠٨ تم إرسال أول تغريده على تويتر بإطلاق برنامج الإدمودو كمنصة اجتماعية ثم في عام ٢٠١٠ تم تجهيز ١٥٠٠ جهاز هاتف نقال ببرنامج الإدمودو في مدينة "سليكون فالي" بأمريكا ليتم تجربته من قبل الطلبة واستخدامه، وبعد عدة أشهر أصبح عدد مستخدمي الإدمودو مليون شخص في عدد من المدن بالولايات المتحدة الأمريكية، ثم في بداية ٢٠١١ بدأ المدرسون يُطالبون المؤسسين للإدمودو بتقديم طرق مختلفة للاتصال بمصممي المحتوى الدراسي لإنتاج محتويات دراسية مختلفة حيث أصبح عدد مستخدميه ٨٥ مليون مستخدم عام ٢٠١٨ (رضوان عبد النعيم، ٢٠١٦، ٦١).

ويحقق استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية " الإدمودو " كثير من الخدمات في العملية التعليمية كما ذكرها كل من (نورة المقرن، ٢٠١٥، ١٠- ١١)، (عبد العال السيد، ٢٠١٦، ١):

١. **إنشاء حساب للمعلم:** يمكن للمعلم إنشاء حساب خاص به على المنصة الإلكترونية.
٢. **إنشاء حساب للطلاب:** يمكن للطلاب إنشاء حساب خاص بهم على المنصة الإلكترونية.
٣. **توفير مكتبة رقمية:** يمكنك مشاركة المكتبة بإدراجها في الوظائف، والتنبيهات أو المهام، ويمكن تنظيمها في مجلدات لتبادلها مع المجموعات المختلفة.
٤. **الحصول على تطبيقات:** توجد عربة التسوق تأخذك إلى مخزن Edmodo ومن هنا يمكنك استعراض مجموعة متنوعة من التطبيقات، وهذه التطبيقات بعضها بالمجان، وبعض التطبيقات غير مجانية.

٥. **إنشاء مجموعة:** يمكن إنشاء مجموعات باستخدام عناصر التحكم في وسط الشاشة، بمجرد النقر فوق إنشاء مجموعة واتباع المطلوب على الشاشة.
٦. **دعوة الآخرين للانضمام لمجموعتك:** دعوة الطلاب والمعلمين الآخرين للانضمام إلى مجموعتك من خلال منحهم رمز المجموعة المكون من ستة أرقام.
٧. **قفل / فتح أو إعادة تعيين رمز لمجموعتك:** عن طريق ضبط المجموعة يمكنك قفل أو إعادة تعيين رمز من ستة أرقام لمجموعتك، وسوف تبقى المجموعة الخاصة بك آمنة وضمان أن المستخدمين لا ينضمون دون إذنك بعد أسبوعين، فإن المجموعات تقفل تلقائياً، ولكن يمكنك منح حق الوصول باستخدام خيار إعادة تعيين.
٨. **إدارة إعدادات مجموعتك:** عندما تريد أن توافق على المشاركات قبل أن تكون مرئية للمجموعة بأكملها، يمكنك تطبيق هذا على كل فرد في المجموعة، أو بعض الطلاب فقط (عند الضرورة)، من إعدادات المجموعة يمكنك تعيين الإخطارات الخاصة بك (إذا كنت تريد رسالة بريد إلكتروني أو رسالة SMS في كل مرة يُنشر شيئاً للمجموعة).
٩. **تحرير أو حذف المشاركات:** المعلم (صاحب المجموعة) يمكنه تعديل أو حذف أي شخص آخر، في حين يمكن للمستخدمين الآخرين فقط تحرير أو حذف المشاركات الخاصة بهم.
١٠. **البحث من خلال المشاركات:** يمكن البحث عن المشاركات وفرزها بعدد من الطرق المختلفة.
١١. **إعداد المجلدات في مكتبك:** تكوين مجلدات تساعد على تنظيم الوثائق والروابط، ويمكنك جعل المجلدات متاحة لمختلف المجموعات للمساعدة على إبقاء تركيز الطلاب في المسار الصحيح.
١٢. **إنشاء مهمة:** انقر فوق علامة مهمة، وقم بإضافة عنوان وتاريخ الاستحقاق، ووصف مهمتك أو إعطاء الاتجاهات، إرفاق أي ملفات مطلوبة، روابط، أو من موارد المكتبة اللازمة، رمز الساعة يسمح لك لتحديد الوقت الذي تصبح المهمة مرئية للطلاب إذا كنت لا ترغب في نقله على الفور.
١٣. **إنشاء اختبار:** لإنشاء اختبار، انقر فوق علامة التقييم (اختبار)، سوف تعطيك النافذة التي تظهر خيارات تسمية الاختبار الخاص بك، واختيار أنواع السؤال، وتحديد توقيت زمني للانتهاء، إضافة وصف (أو التعليمات)، تأكد من تذكير الطلاب بعد حفظ الاختبار لابد من الضغط على زر إرسال.
١٤. **إظهار النتائج:** تظهر تقارير النتائج في مشاركات المعلم، ويمكن أيضاً أن ينظر في مجموعة الصف.
١٥. **تطبيقات الجوال:** يوجد التطبيق للجوال لكل من أندرويد، والأجهزة القائمة على نظام التشغيل أي فون / أبل أي إس أو (ISO) ونظام أندرويد Android .

مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو"

توجد العديد من الأدبيات والدراسات التربوية التي تناولت المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" حيث أكدت علي أهميتها ومميزاتها المختلفة التي لها دور فعال في رفع كفاءة العملية التعليمية مثل دراسة (Tashin, ٢٠١٥, ٤٢)، (نورة المقرن، ٢٠١٦، ٩-١١). وهذه الميزات هي:

- سهولة استخدامها حيث لا تحتاج لكفاءة فنية من قبل مستخدميها.
- تمنح أولياء الأمور الفرصة للانضمام للمجموعة لمتابعة أداء أبنائهم ودرجاتهم كما يمكنهم التواصل أيضاً مع المعلم.
- تصميم شارات وتقديمها للطلبة المتميزين.
- ينشئ المدرس تقويم للمادة الدراسية بحيث يضع أوقات الامتحان وتسليم الواجبات والمهام الأخرى.
- لا تتطلب أي معلومات شخصية من الطلاب حيث ينضم الطلاب فقط بناء علي دعوة من معلمهم فقط برمز المجموعة أو الكود المرسل من قبل المعلم.
- تسمح للطلاب بتحميل الواجبات المنزلية وعرض الدرجات الخاصة بهم التي يرسلها معلمهم إليهم.
- تسمح للطلاب بالإجابة علي الاستطلاعات والاختبارات وتمكنهم من التواصل مع بعضهم البعض ومع معلمهم مباشرة.
- توفر الدعم الفني عند ما يحتاج المدرسون لأن فريق الإدمودو يجب دائماً علي استفسارات المعلمين ويقدم بسرعة حلول لأي مشاكل يواجهها.
- المعلم مسئول كلياً عن الفصل الدراسي.
- القدرة علي التضمين والتفاعل مع الموارد الخارجية حيث أن أحد الموارد التي تعمل مع الإدمودو هي Google Drive حيث تتيح وضع مستند تعاوني من جوجل داخل الإدمودو وبمجرد تضمينه يمكن سهولة عرضه والتفاعل معه بواسطة الطلاب.

<http://agoodbookhasnoending.weebly.com/uploads/>

[10972808/7/9/0/1/pdf](http://agoodbookhasnoending.weebly.com/uploads/10972808/7/9/0/1/pdf)

- تسمح للمعلمين والطلاب إنشاء روابط مع معلمين وطلاب آخرين من جميع أنحاء العالم وبالتالي يستطيعون تبادل المواد والآراء والأفكار وغيرها.

<http://publicacionesdidacticas.com/hemeroteca/articulo/080002/articulo-pdf>

- توسيع مدارك الطلبة بالاطلاع علي أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

<https://www.new-educ.com/what-is-edmodo>

- - تسمح للمعلمين والمتعلمين بالوصول إلى المحتوى التعليمي الخاص بهم في أي وقت وفي أي مكان حيث تُوفر فرصة التعاون في بيئة التعلم الاجتماعي المضمون، وتُمكن المدرس من إنشاء مجموعات وكذلك مجموعات أصغر بداخلها حيث يقوم المعلم بنشر المواد التدريسية والاختبارات والأنشطة والتقييمات الإلكترونية. (Solomon & Vasileios, ٢٠١٦, ٥)

- وبانتشار المنصات التعليمية ومنها الإدمودو قامت عديد من الدراسات بتطبيقها في عديد من المجالات منها علي سبيل المثال دراسة (فاطمة دشتي، ٢٠١٧) والتي استهدفت قياس اتجاهات الطلبة المعلمة نحو استخدام نظام إدارة التعليم من خلال استخدام تطبيق إدمودو، تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) طالبة من طالبات كلية التربية، جامعة الكويت، واستخدمت الدراسة تطبيق إدمودو، وطبقت استبانة للوقوف على اتجاهات الطلبة المعلمة نحو إدمودو وأنظمة التعلم بشكل عام، وتوصلت إلى أن الإدمودو ساعد على تحسين التفاعل الاجتماعي داخل وخارج الفصل، كما يساعد على انجاح التعلم التعاوني، وأن البرنامج يساعد في إنتاج الواجبات والمشاريع الرقمية، ودراسة (Durkan and others, ٢٠١٧) والتي استهدفت التعرف علي أثر استخدام الإدمودو للتعلم عبر الانترنت على التحصيل الدراسي ورأى المتعلمين فيه، تكونت عينة الدراسة من (٧٩) طالب في جامعة تركيا لمقرر أساليب التدريس الخاصة، وقد استخدمت الدراسة الإدمودو واختبار تحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين استخدموا إدمودو كانوا أكثر نجاحاً من أولئك الذين لم يفعلوا أي أن للإدمودو تأثير إيجابي في التحصيل الأكاديمي للمتعلمين . وكذلك دراسة (Saovapa, ٢٠١٧) والتي استهدفت تطوير تعلم مدمج باستخدام الإدمودو كأداة تعليمية في تعلم اللغة الانجليزية، تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالب من جامعة خاصة في تايلاند، وتم تطبيق اختبارات الكفاءة ومقياس ليكرت الخماسي لتقييم قدرات الطلاب في المناقشة والاستبيانات لجمع البيانات، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في الموقف الإيجابي تجاه الإدمودو، ودراسة (Reham, ٢٠١٨) والتي استهدفت تقصى فاعلية الشبكات الاجتماعية التعليمية الإدمودو كعلاج في تطوير مهارات الاتصال الصوتية عن طريق الفم، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب في السنة الأولى في كلية البحرية قسم النقل الملاحي في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وطبقت الدراسة استبيان لمهارات الاتصال الفمية يتضمن ٢٥ عبارة والأحاديث القصيرة المسجلة المرتكزة على مصطلحاتهم الملاحية، وتوصلت الدراسة إلى فعالية الإدمودو في تطوير مهارات الاتصال الصوتية عن طريق الفم حيث أتاح لهم تحميل الفيديوهات والأصوات المختلفة الخاصة بالنقل الملاحي واستطاعوا من خلاله تطوير مهاراتهم بشكل ملحوظ من خلال المشاركة النشطة في مجتمع الفصل الدراسي عبر الإنترنت ، ودراسة (Farha, ٢٠١٨) والتي استهدفت توضيح استراتيجيات ومزايا تطبيق الإدمودو في التعليم، تكونت عينة الدراسة من (٤) طلاب جامعيين من كلية التربية في جامعة مالايا لمدة ستة أشهر، وطبقت الدراسة المقابلة، خرائط المفاهيم ، الصور

الفوتوغرافية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإدمودو ساعد على كسر الحواجز من خلال تمكين الطلاب من الوصول الى التعلم والمهام . كذلك نجد دراسة (عفاف الجاسر، ٢٠١٨) والتي استهدفت التعرف على أثر استخدام الإدمودو على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي، والتعرف على اتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني وأثره على خفض مستوى الخجل لديهن، تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالبة من طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدارس أشبيليا الأهلية شرق مدينة الرياض، وقد طبقت الدراسة اختباراً تحصيلياً ومقياس الاتجاه ومقياس الخجل، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الإدمودو ساعد على تقليل مستوى الخجل لدى الطالبات، وعدم وجود أثر كبير ومهم تربوياً لاستخدام الإدمودو في تدريس اللغة الإنجليزية على تنمية اختبار التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية.

عادات العقل:

تعد دراسة عادات العقل رؤية جديدة وتوجهاً معاصراً تم الخوض في غماره تحت مظلة بحوث الفاعلية البشرية، فلم يعد الذكاء وحده المسؤول عن نجاح الفرد في حياته، بل لابد أن يسلك الفرد سلوكاً ذكياً يصبح في ظله محترماً لعقله ولقدراته اللانهائية وإمكاناته اللامحدودة؛ كي يصل لعقل جديد بعادات عقلية أكثر فاعلية وإنتاجية وكفاءة (منار السواح، ٢٠١١، ٥٥).

ترجع جذور عادات العقل بشكل رئيس لأرثر كوستا وبيننا كاليك (Costa & Kallick) حيث بدأت أفكارهما بالظهور من خلال مناقشة احترافية لهما في عام ١٩٨٢ قبل أن تتطور لتأخذ شكل التجارب في الغرف الصفية، والتي كونت فيما بعد مفاهيم الإطار الحالي لعادات العقل المنتجة (شذى العواودة، ٢٠١٦، ١١)، وأكد كل منهما بالإضافة إلى مارزانو في كتابه أنماط التعلم عام ١٩٩٢ أن عادات العقل المنتجة تقوم على فرضيات نظرية التعقيد والتي تربط بين عاطفة التلميذ وعملياته العقلية (ناصر عبيدة، ٢٠١١، ١١٣).

عادات العقل المنتجة

عرف كل من (مارزانو وآخرون، ٢٠٠٠، ٢١٨) & (Costa & Kallick، ٢٠٠٢، ١١) عادات العقل المنتجة بأنها " الاتجاهات والدوافع الموجودة لدى التلميذ والتي تدعّمه لاستخدام المهارات العقلية التي لديه بصورة مستمرة في كل أنشطة الحياة سواء واجهه مشكلة أو أراد الحصول على المعرفة " ، وتمثل المهارات العقلية التي يستخدمها في مهارات التنظيم الذاتي، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي ، وتعرفها (غادة الحويطي، ٢٠١٨، ٣٠) بأنها " السلوكيات الذكية التي يفضل الفرد استخدامها بوعي ومراقبة وتقويم؛ استجابة لمثير ما، واعتماد استخدامها في وقت ومكان مناسب؛ بفعل الممارسة المتكررة، لتصبح عادة لديه يستخدمها لحل مشكلاته ومواجهة مواقف الحياة المختلفة " .

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على تصنيف كوستا وكاليك لعادات العقل المنتجة وذلك للأسباب الآتية:-

- من أكثر التصنيفات اقناعاً في شرح وتفسير وتطبيق عادات العقل المنتجة .
- اعتماده على نتائج دراسات بحثية أكثر من غيره من التصنيفات المتعددة الأخرى .
- يُعد منظور عقلي جديد يدرك ويدمج ويفهم طبيعة مكونات الدماغ.
- مناسب لجميع مكونات المنهج، ويمكن ترجمته إلى أهداف سلوكية وأعمال بسهولة، وكذلك يمكن تطبيقه في جميع المستويات العمرية، وكذلك يمكن ملاحظته.
- أُشتق من إطار نظري شمولي يتكون من النظريات المعرفية أهمها نظرية الذكاء، الذكاء العاطفي، نماذج معالجة المعلومات، نماذج ما وراء المعرفة، النماذج البنائية، نظرية التعلم الاجتماعي، نتائج أبحاث الدماغ.

خطوات تعلم عادات العقل المنتجة

يمكن أن تتم عملية تعلم عادات العقل المنتجة من خلال سلسلة من الخطوات الأساسية التي ينصح باتباعها للوصول إلى تعلم هذه العادات وهذه الخطوات كما ذكرها كلا من (الاء أبو السمن، ٢٠١٢، ٢٢)، (سيد عبد الحميد، ٢٠١٤، ١٧٩)، (ياسمين صباح، ٢٠١٦، ٣٠)، (سوزان العلى، ٢٠١٧، ٣٠)، (نجاحة فتحى، ٢٠١٧، ٩٣) هي :

- تحديد عادات العقل المنتجة التي ينبغي تنميتها لإنجاز الهدف.
- العمل على تحديد نتائج تعليمية تتضمن وصف المهارة والسلوكيات المتوقعة من التلاميذ بشكل واضح وصريح .
- تحديد المحتوى المعرفي للدرس؛ يجب أن تكون موضوعات المحتوى مثيرة للأسئلة والأفكار وأن تتصف الموضوعات أو الأفكار المثيرة للأسئلة بالخصائص التالية :
- تثير اهتمام الطالب.
- تقدم مشكلات لم يتم حلها بعد .
- لها أكثر من تفسير واحد ووجهة نظر واحدة .
- معانيها عامة وليست خاصة .
- لم تتم دراستها سابقاً من المنظور نفسه.
- تحديد العمليات والمهارات المعرفية التي ينبغي أن يمارسها كل من التلميذ والمجموعة حيث يمارس التلميذ عمليات التفكير ومهاراته، مثل مهارة إدارة الذات، والتحليل، المقارنة، التفسير، التركيب، التقويم، ووضع أهداف واضحة، وإنجاز الأعمال، في حين يفترض في المجموعة أن تمارس عمليات التفكير ومهارات التعاون؛ مثل: التعاون ضمن المجموعة لتنفيذ المهام، واحترام آراء الآخرين.
- تقييم الأفعال والأقوال الدالة على عادات العقل المنتجة أو المهارات أو العمليات التي يهدف الدرس إلى تنميتها.

دور المعلم في تنمية عادات العقل المنتجة لدى المتعلمين

يلعب المعلم دوراً كبيراً في تنمية عادات العقل لخصه كلا من (سماح الجفري، ٢٠١٠، ٧٤)، (نداء عفانة، ٢٠١٣، ٩١-٩٢)، (سامر المقيد، ٢٠١٧، ٢٤-٢٥) في:

١. مساعدة المتعلمين على فهم ماهية عادات العقل المنتجة وذلك من خلال:
 - إدارة حلقة نقاش حول كل عادة من عادات العقل المنتجة .
 - ملاحظة سلوك المتعلمين بدقة وتصنيفها تحت العادات المناسبة للسلوك .
 - تكليف المتعلمين بتصميم بعض الصور أو الملصقات التي تعبر عن فهمهم لعادات العقل المنتجة والتي يمكن استخدامها كدليل للمعلمين .
 ٢. مساعدة المتعلمين على تحديد وتطوير الاستراتيجيات المرتبطة بتنمية عادات العقل المنتجة وذلك من خلال:
 - استخدام طريقة التفكير بصوت مرتفع لتوضيح الاستراتيجيات الفعالة في تنمية عادات معينة من عادات العقل المنتجة .
 - توجيه نظر المتعلمين بشكل فردي على تحديد عادات العقل المنتجة التي يريدون تنميتها.
 ٣. خلق بيئة تعلم صافية ومدرسية تشجع على تنمية واستخدام عادات العقل المنتجة وذلك من خلال:
 - تصميم نموذج عادات العقل المنتجة .
 - مزج عادات العقل المنتجة بأنشطة الحياة اليومية والأنشطة الدراسية داخل الفصل الدراسي.
 - عرض الصور و الملصقات التي تعبر عن أهمية عادات العقل المنتجة .
 ٤. توفير الدعم الإيجابي للمتعلمين الذين يظهرون تجاوباً فعالاً مع عادات العقل المنتجة وذلك من خلال:
 - تحديد مهمة تحت اسم "ملاحظي العمليات" وهي عبارة عن قيام المتعلمين بملاحظة متعلمين آخرين يقومون باستخدام عادات العقل المنتجة أثناء أدائهم بعض المهام المكلفين بها.
 - تكليف المتعلمين بعمل تقييم ذاتي لقدراتهم على استخدام عادات معينة في مواقف معينة.
 - إعداد تقرير خاص بكل متعلم يحدد مدى تقدمه من حيث استخدام عادات العقل المنتجة وتوفير له التغذية الراجعة .
- وقد توصل كوستا وكاليك من خلال التجارب التي أظهرتها بعض عادات العقل المنتجة أنها تتجمع مع بعضها البعض، لذلك فعلى المعلمين ألا يحاولوا تعليم جميع العادات مرة واحدة، بل عليهم أن ينتقوا العادات التي سيقومون بتعليمها للطلاب حسب احتياجاتهم، وحسب محتوى الدرس الذي سيقدم (أرثر كوستا وبينا كاليك، ٢٠٠٠، ٤٥).
- وتؤكد الباحثتين على أهمية إدراج عادات العقل المنتجة في المناهج الدراسية، ثم تدريب المعلمين على الاستفادة منها في تسهيل عملية التعلم وتفعيل دور الطالب، إذا تم ذلك فسندرى هذه العادات واقعاً ملموساً في حياة الطلاب بتأثير استعداداتهم وتتمى قدراتهم وتغمر حياتهم بالسعادة والنجاح.

وقد توصل العالمان كوستا وكاليك من خلال دراستهما لنتائج الأبحاث السابقة إلى ستة عشر عادة عقلية تفقد من امتلاكها إلى أفعال إنتاجية مثمرة وهي موزعة على جانبي الدماغ وفقاً للشكل التالي:



تصنيف عادات العقل المنتجة لكوستا وكاليك (سوزان العلي، ٢٠١٧، ٣٣) ويتضح من الشكل السابق أن تلك العادات موزعة على جانبي الدماغ على النحو التالي: ٧ - عادات عقلية منتجة مختصة بالجانب الأيسر من الدماغ ونسبتها من العدد الكلي للعادات العقلية المنتجة $16/7 \times 100 = 43.75\%$

٩- عادات عقلية منتجة مختصة بالجانب الأيمن من الدماغ ونسبتها من العدد الكلي للعادات العقلية المنتجة ١٦/٩ x ١٠٠ = ٥٦.٢٥% (محمد عمران، ٢٠١٤، ٢٣)

وتبقى الإشارة إلى أنه لا يوجد أحد يستطيع استخدام جميع العادات العقلية المنتجة في آن واحد مهما تجمعت والتفت هذه العادات وتقاربت بحكم طبيعتها من بعضها البعض، كما أننا نتجنب استخدام عبارة إتقان العادات العقلية المنتجة لأننا لانبحث عن درجات إتقان نهائية لدى بنى البشر، ولأن تأثيراتها ليست فورية بل يحتاج لممارسات عديدة في وضع الأسئلة والتخطيط لاستخدامها وتحسين الأداء والنمو إلى ما هو أبعد من مرحلة الوعي واستدماج العادات العقلية المنتجة في نسيج المنظومة الشخصية لتصبح في ظلها العادات أمراً بديهياً للتلاميذ .

ولقد اهتمت عديد من الدراسات بتنمية عادات العقل ومن هذه الدراسات نجد دراسة (Bahjat & Hussain, ٢٠١٦) والتي استهدفت تقصى مستويات العادات العقلية وأثرها في التفكير الإبداعي الرياضي لدى طلبة مدارس عمان، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب وطالبة من الصف الثامن الأساسي في مدرسة أبو عليا، ولتقصى مستويات العادات العقلية ثم تطوير مقياس لعادات العقل، وأظهرت نتائج الدراسة تدنى مستويات العادات العقلية وتفوق المجموعة التجريبية (التي تدرت على البرنامج التدريبي في العادات العقلية) على المجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى العادات العقلية والتفكير الإبداعي الرياضي، كما نجد دراسة (Younis & Allam, ٢٠١٦) والتي استهدفت التعرف على مستوى عادات العقل المنتجة لدى طلاب التدريس المتخصص، تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالب، وطبقت الدراسة مقياس لعادات العقل المنتجة وأظهرت نتائج الدراسة وجود تنوع في عادات العقل المنتجة لدى طلاب التدريس المتخصص تتراوح بين (٥٤.٦٢% ، ٨٠.٤٢%) ونقص عام في الاستفادة من هذه العادات أو تنميتها كما أن تعليم المهام من خلال الالتزام، التنوع، التخطيط أو من خلال تنفيذ الأنشطة التعاونية مع الزملاء ساعدت في الحصول على مستوى عال في بعض عادات العقل المنتجة لدى طلاب التدريس المتخصص، ولم تتحقق معظم عادات العقل المنتجة عند الطلبة بسبب عدم وجود توجه نحو التحقيق، كما نجد دراسة (سهام الشافعي، ٢٠١٧) والتي استهدفت التحقق من أثر استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبعض عادات العقل المنتجة في مادة الاقتصاد المنزلي، تكونت عينة الدراسة من (٧٤) تلميذة بمدرسة قويسنا الحديثة بمحافظة المنوفية، واستخدمت الدراسة اختبار تفكير ناقد ومقياس عادات العقل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الناقد وعادات العقل، وتوصلت أيضاً إلى فعالية استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية التفكير الناقد وبعض عادات العقل المنتجة في مادة الاقتصاد المنزلي، كذلك نجد دراسة (سوزان العلى، ٢٠١٧) والتي استهدفت التعرف على فعالية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي على تنمية بعض عادات العقل المنتجة ومهارات حل

المشكلات المستقبلية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي، تكونت عينة الدراسة من (٣٨) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي، وطبقت الدراسة مقياس لعادات العقل المنتجة واختبار مهارات حل المشكلات المستقبلية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعض مهارات حل المشكلات المستقبلية ومقياس عادات العقل المنتجة لصالح المجموعة التجريبية، ونجد كذلك دراسة (Hanan, ٢٠١٧) والتي استهدفت تنمية التحصيل وبعض عادات العقل المنتجة باستخدام استراتيجية اسكامبر لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي، تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالب من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الزفران الاعدادية للبنين في العباسية محافظة القاهرة وقد استخدمت الدراسة اختبار تحصيلي ومقياس لبعض عادات العقل، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار التحصيل ومقياس عادات العقل المنتجة لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة (Jamal, ٢٠١٧) والتي استهدفت تحديد العلاقة بين تدريس عادات العقل المنتجة والسلوك الإيجابي بين مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا في (عمان)، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلم ذكور وإناث، وقد استخدمت الدراسة مقياس للسلوك الإيجابي ومقياس لعادات العقل المنتجة وبطاقة ملاحظة لعادات العقل، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح المدرسين الذين لديهم أكثر من ١٠ سنوات خبرة تدريسية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس عادات العقل المنتجة تعزى لمتغير الجنس، ودراسة (عواطف لبنى، ٢٠١٨) والتي استهدفت الكشف عن علاقة عادات العقل المنتجة لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية بالأداء التدريسي لهن في التدريب الميداني، تكونت عينة الدراسة من ١٩ طالبة معلمة مسجلة بمقرر التدريب الميداني والمتخصصات في التربية الأسرية، وقد استخدمت الدراسة اختبار تحصيلي واستبيان لعادات العقل المنتجة وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطالبة المعلمة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه كلما ارتفع استخدام عادات العقل المنتجة أدى ذلك إلى ارتفاع الأداء التدريسي للطالبات المعلمات ووجود علاقة بين الدرجة الكلية لاستبانة عادات العقل المنتجة والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للطالبات المعلمات .

فروض البحث :

انطلق البحث الحالي من الفروض التالية :

١. يوجد فرق دال إحصائياً $\geq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً $\geq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس عادات العقل البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

٣. يحقق تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية " الأدمودو " حجم أثر مرتفع في تنمية تحصيل تلميذات عينة البحث .
٤. يحقق تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية " الأدمودو " حجم أثر مرتفع في تنمية عادات العقل لدي تلميذات عينة البحث.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي علي منهجين اساسين هما المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى الموضوعات والمنهج شبه التجريبي القائم علي تصميم قبلي وبعدي لمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وذلك لبيان أثر المنصات التعليمية الإلكترونية "الأدمودو" كمتغير مستقل في تنمية عادات العقل المنتجة والتحصيل كمتغير تابع.

إجراءات البحث

- ١- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو "ما عادات العقل التي يمكن تنميتها في مجال الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟ قامت الباحثين بمايلي:
- الاطلاع على الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تناولت عادات العقل المنتجة مثل: (إيمان رشوان، ٢٠١٥)، (إلهام بربخ، ٢٠١٥)، (صلاح محمود، ٢٠١٦)، (طاهر سلوم، ميساء حمدان، لمى القاضي، ٢٠١٦)، (سامر المقيد، ٢٠١٧)، Jamal، ٢٠١٧.
 - وضع تصور مبدئي لقائمة ببعض عادات العقل المنتجة التي يمكن تنميتها في مجال الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .
 - عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والاقتصاد المنزلي للوقوف علي مدي أهمية هذه العادات لتلميذات المرحلة الإعدادية ومدي مناسبتها لمادة الاقتصاد المنزلي. (ملحق ١ قائمة المحكمين)
 - تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ووضعها في صورتها النهائية (ملحق ٢ قائمة عادات العقل)
 - للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: " ما التصور المقترح لوحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية " الإدمودو " ؟ " قامت الباحثين بمايلي:

أولاً : إعداد دليل المعلمة:

تم إعداد دليل المعلمة والذي تضمن:

- مقدمة.
- توجيهات عامة للمعلمة.
- خطوات المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".
- الأهداف العامة للوحدة.
- موضوعات الوحدة.
- كيفية إعداد حساب على المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".
- شرح المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" وكيفية التعامل معها.
- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة:

جدول (١) الخطة الزمنية

الوحدة الثانية "أسرة منتجة"		
عدد الفترات	الموضوعات	م
١	الصيدلية المنزلية	١
١	الموارد الأسرية	٢
١	الأسرة المنتجة واقتصاد الأسرة	٣
٥	تنفيذ بعض القطع الملبسية	٤
٢	تنفيذ بعض الأصناف التي تصلح للتسوق	٥
١٠ فترات	الإجمالي	

وبعد الانتهاء من إعداد دليل المعلمة تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في المناهج وطرق التدريس ومجموعة من السادة المحكمين في مجال الاقتصاد المنزلي لاستطلاع آرائهم حوله في صورته الأولية بهدف التحقق من صلاحيته من حيث :

- سلامة الأهداف وتكاملها.
- ارتباط الإجراءات والأنشطة المستخدمة من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".
- مدى مناسبة الإجراءات والأنشطة المستخدمة مع المرحلة الإعدادية.
- مدى مناسبة وسائل التقويم المرحلي والختامي لكل موضوع من موضوعات الوحدة.

وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين (*)، وأصبح الدليل في صورته النهائية وجاهز للتطبيق (ملحق ٣)

ثانياً: إعداد كتيب أنشطة التلميذات:

تم إعداد كتيب أنشطة التلميذات وفقاً للخطوات التالية:

١. تحديد الأهداف العامة للوحدة .
٢. تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس من دروس الوحدة .
٣. محتوى كتاب التلميذ:

تتكون وحدة أسرة منتجة من موضوعات (الصيدلية المنزلية – الموارد الأسرية – الأسرة المنتجة واقتصاد الأسرة - تنفيذ بعض القطع الملبسية- تنفيذ بعض الأصناف التي تصلح للتسوق) وقد تم معالجة وصياغة المحتوى وإعادة صياغته باستخدام (بعض الصور التوضيحية – وبعض المعلومات الإثرائية- وإضافة أنشطة) داخل موضوعات الوحدة متعلقة بعادات العقل المنتجة وبعض الفيديوهات المتعلقة بموضوعات الوحدة حيث تم رفع كل ذلك على المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو".

٤. تحديد أساليب التقويم :

تم استخدام الأسئلة عقب كل درس أثناء التدريس وتم تصحيحها على المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" واختبار التحصيل ومقياس عادات العقل المنتجة قبل وبعد تدريس الوحدة .

٥. عرض كتيب أنشطة التلميذات مع المنصات التعليمية على السادة المحكمين.
٦. تم عمل التعديلات التي أشار بها المحكمون، وبذلك أصبحت كتيب الأنشطة في صورته النهائية وجاهز للتطبيق (ملحق ٤ كتيب أنشطة التلميذات)

إعداد الاختبار التحصيلي :

تم إعداد الاختبار التحصيلي في وحدة " أسرة منتجة" للصف الثاني الاعدايي وقد مر إعداد الاختبار بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاختبار: استهدف الاختبار قياس مدي تحصيل تلميذات الصف الثاني الاعدايي لموضوعات وحدة أسرة منتجة .
- تكون الاختبار من (٣٠) سؤالاً من نمط الاختيار من متعدد، وتم صياغة ثلاثة اجابات لكل سؤال .
- تم عرض الاختبار على السادة المحكمين لإبداء آرائهم فيه من حيث:
- (قياس الاختبار لأثر تدريس الوحدة المقترحة علي تنمية التحصيل - سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات الاختبار - مناسبة الاختبار لتلميذات المرحلة الأعدائية)
- تم إجراء تعديلات المحكمين والتي اشتملت تعديل بعض العبارات وتغيير البدائل .
- تم تجربة الاختبار استطلاعياً في بداية العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ على مجموعة من تلميذات الصف الثاني الاعدايي بلغ عددهن (٣٠) تلميذة من غير مجموعة البحث لحساب الزمن ولقياس معاملات السهولة والصعوبة والتمييز ، كما تم حساب ثبات الاختبار وجاءت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٩٧) . وهي قيمة كبيرة مما يشير إلى أن الاختبار ذو ثبات مرتفع ويقيس ما وضع لقياسه ، وتم التأكد من وضوح التعليمات ومفردات الأسئلة وتقدير الزمن اللازم للإجابة على الاختبار ب(٢٤ دقيقة). وبذلك اصبح الاختبار في صورته النهائية وصالح للتطبيق (ملحق ٥)

جدول (٢)

يوضح مواصفات للاختبار التحصيلي لوحدة " أسرة منتجة"
بالصف الثاني الاعدايي

م	الموضوعات	تذكر	فهم	تطبيق	الاجمالي
١	الموضوع الاول	١	١٠,٩	٢١,٢٠	٥
٢	الموضوع الثاني	٤,٣,٢	١١	٢٣,٢٢	٦
٣	الموضوع الثالث	٥	١٤,١٣,١٢	٢٤	٥
٤	الموضوع الرابع	٦	١٦,١٥	٢٩,٢٨,٢٧,٢٦,٢٥	٨
٥	الموضوع الخامس	٨,٧	١٩,١٨,١٧	٣٠	٦
	الإجمالي	٨	١١	١١	٣٠

إعداد مقياس عادات العقل المنتجة :

تم إعداد مقياس لبعض عادات العقل المنتجة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس: استهدف قياس عادات العقل المنتجة لتلميذات الصف الثاني الإعدادي من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة).
 - تم إعداد المقياس في صورته الأولية وتكون من (٥٠) عبارة
 - تم عرض المقياس على السادة المحكمين لإبداء آرائهم من حيث:
 - (قياس عباراته لعادات العقل المنتجة - سلامة صياغة المقياس اللفظية والعلمية) .
 - تم إجراء تعديلات المحكمين واصبح المقياس في صورته النهائية عبارة عن (٤٧) عبارة (٤٠) موجبة و(٧) سالبة وضعت ثلاثة بدائل كل مفردة (دائماً)،(أحياناً) و(أبداً) وبذلك تكون الدرجة الكلية الكبرى للمقياس (١٤١) والصغرى(٤٧).
 - تم تجربة المقياس استطلاعياً في بداية العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ على مجموعة من التلميذات بالصف الثاني الإعدادي بلغ عددهن (٣٠) تلميذة - من غير مجموعة البحث وتم التأكد من وضوح التعليمات ومفردات الأسئلة وتم حساب الصدق والثبات وبلغت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٩٥٩) وهى قيمة كبيرة مما يشير إلى أن المقياس ذو ثبات مرتفع ويمكن استخدامه في قياس عادات العقل المنتجة في الاقتصاد المنزلي وتم تقدير الزمن اللازم للإجابة على المقياس ب(٤٥ دقيقة).
- وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية وجاهز للتطبيق (ملحق ٦)

جدول (٣)**يوضح مواصفات مقياس عادات العقل**

م	العادات العقلية المنتجة	عدد العبارات	توزيع أرقام العبارات	
			العظمى	الصغرى
١	عادة المثابرة	١٢	١٢,١١,١٠,٩,٨,٧,٦,٥,٤,٣,٢,١	٣٦
٢	عادة التفكير التعاونى	١٣	٢٥,٢٤,٢٣,٢٢,٢١,٢٠,١٩,١٨,١٧,١٦,١٥,١٤,١٣	٣٩
٣	عادة التساؤل وطرح المشكلات	١١	٣٦,٣٥,٣٤,٣٣,٣٢,٣١,٣٠,٢٩,٢٨,٢٧,٢٦	٣٣
٤	عادة التفكير في التفكير	١١	٤٧,٤٦,٤٥,٤٤,٤٣,٤٢,٤١,٤٠,٣٩,٣٨,٣٧	٣٣
	الإجمالى	٤٧	٤٧	١٤١

إجراءات تجربة البحث:

التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم التطبيق القبلي لأدوات البحث وهي اختبار تحصيلي معرفي، ومقياس عادات العقل المنتجة على كل من تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة وعددهن (٣٠) تلميذة لكل مجموعة من مدارس تابعة لإدارة كفر سعد التعليمية وإدارة دمياط الجديدة بمحافظة دمياط للحصول على البيانات الإحصائية اللازمة.

وتم تطبيق اختبار "ت" (T-test) للعينات المستقلة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) والجدول التالي يعرض نتائج تطبيق اختبار "ت" للعينات المستقلة.

جدول (٤)

يوضح اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات عينة البحث في التطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي حيث عدد كل عينة (٣٠)

العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية Sig	نوع الدلالة
٣٠	التجريبية	١٣.٢٣	٢.٧٢	٥٨	١.٠٥	٠.٢٩	غير دال إحصائياً
٣٠	الضابطة	١٢.٥٦	٢.١٢				

جدول (٥)

يوضح اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات عينة البحث في التطبيق القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس عادات العقل المنتجة ككل

العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية Sig	نوع الدلالة
٣٠	التجريبية	٩٧.٠٦	٤.١٧	٥٨	١.٨٩	٠.٦٣	غير دال إحصائياً
٣٠	الضابطة	٩٩.٣٦	٥.١٧				

يتضح من جدول (٥) و جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لكل من الاختبار التحصيلي ، ومقياس عادات العقل المنتجة مما يدل على تكافؤ أفراد المجموعتين .

تنفيذ تجربة البحث:

- تم الأجتماع بتلميذات الصف الثانى الإعدادى قبل البدء بتدريس الوحدة ووجهت لهن التعليمات الضرورية للبدء وتم إعطائهن فكرة عن كيفية العمل باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" .

- قامت باحثة بتدريس وحدة (أسرة منتجة) للمجموعة التجريبية بتاريخ ٢٠١٨/١١/١٠ باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" واستمرت التجربة حتى ٢٠١٩/٢/١٠، وقامت معلمة الفصل بالتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

- بعد الانتهاء من التدريس، تم التطبيق البعدي لأدوات البحث وهي : اختبار تحصيلي ، ومقياس عادات المنتجة على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة، للحصول على البيانات الإحصائية اللازمة لمعالجتها، لتفسير نتائج
- معالجة البيانات إحصائياً.

الأساليب الإحصائية :

للتحقق من صحة فروض الدراسة استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,Version ١٠) وذلك باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات البحث .

نتائج البحث :

اختبار صحة الفرض الأول :

نص الفرض الأول علي أنه " يوجد فرق دال إحصائياً $\geq (٠.٠٥)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار " ت" للمجموعات المستقلة، لحساب الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ويوضح جدول (٦) البيانات اللازمة لإختبار صحة هذا الفرض .

جدول(٦)

يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلميذات عينة البحث في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي حيث عدد العينة(٣٠)

العدد	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	SIG القيمة الاحتمالية	قيمة μ^2	قيمة(d)
٣٠	التجريبية	٢٨.٦٦	١.٤٢	٥٨	١٠.١٩	٠.٠٠٠	٠.٦٤٢	٢.٦٧
٣٠	الضابطة	٢٣.١٣	٢.٦٠					

ومن جدول(٦) يتضح أن:

قيمة "ت" للاختبار التحصيلي تساوي(١٠.١٩) عند درجة حرية (٥٨) والدلالة المحسوبة لها(٠.٠٠٠) وحيث أن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (٠.٠٥) فإن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≥ ٠.٠٥) وعليه فإنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات

مجموعة البحث في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

اختبار صحة الفرض الثاني :

نص الفرض الثاني علي أنه " يوجد فرق دال إحصائياً $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية و الضابطة في مقياس عادات العقل البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، لحساب الفرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل ويوضح جدول (٧) البيانات اللازمة لإختبار صحة هذا الفرض .

جدول(٧)

يوضح نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلميذات عينة البحث في التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس عادات العقل المنتجة حيث عدد العينة (٣٠)

العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة μ^2	قيمة (d)
٣٠	التجريبية	١٣٠.٩٣	٤.٥٧	٥٨	٢١.٠٩	٠.٠٠٠	٠.٨٨	٥.٥٤
٣٠	الضابطة	١٠٤.٤٣	٥.١٣					

ومن جدول(٧) يتضح أن:

قيمة "ت" لمقياس عادات العقل تساوى (٢١.٠٩) عند درجة حرية (٥٨) والدلالة المحسوبة لها (٠.٠٠٠) وحيث أن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (٠.٠٥) فإن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≥ 0.05) وعليه فإنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات مجموعة البحث في التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لمقياس عادات العقل المنتجة لصالح المجموعة التجريبية.

اختبار صحة الفرض الثالث :

نص الفرض الثالث علي أنه " يحقق تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الاليكترونية " الأمدودو " حجم أثر مرتفع في تنمية تحصيل تلميذات عينة البحث . ولحساب حجم التأثير تم الاستعانة بالجدول المرجعي لقيمة مربع إيتا وقيمة "d".

جدول (٨)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

حجم التأثير			الأداة المستخدمة
كبير	متوسط	صغير	
٠.٨	٠.٥	٠.٢	D
٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	μ^2

تم حساب حجم تأثير تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" على تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية وكانت تساوى (٢.٦٧) وهي أعلى من القيمة المحكية (٠.٨) وهذا يدل على أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس وحدة "أسرة منتجة" يحقق تأثيراً كبيراً في تنمية التحصيل. وبذلك يكون تمت الاجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو "ما أثر تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" على تنمية التحصيل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟" اختبار صحة الفرض الرابع :

نص الفرض الرابع على أنه " يحقق تدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الاليكترونية " الأدمودو " حجم أثر مرتفع في تنمية عادات العقل المنتجة لدى تلميذات عينة البحث . ولحساب حجم التأثير تم ولحساب حجم التأثير تم الاستعانة بالجدول المرجعي لقيمة مربع إيتا وقيمة "d" جدول (٨)

تم حساب حجم تأثير تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" على عادات العقل تلميذات المجموعة التجريبية وكانت تساوى (٥.٥٤) وهي أعلى من القيمة المحكية (٠.٨) وهذا يدل على أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس وحدة "أسرة منتجة" يحقق تأثيراً كبيراً في تنمية عادات العقل . وبذلك يكون تمت الاجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو "ما أثر تدريس وحدة "أسرة منتجة" باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" على تنمية بعض عادات العقل لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟"

تفسير نتائج البحث كالتالي:

يمكن تفسير نتائج البحث كالتالي:

أولاً : فيما يخص التحصيل :

أثبتت النتائج تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الذي درسوا وحدة (أسرة منتجة) بإستخدام المنصات التعليمية الاليكترونية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي مقارنة بالأداء البعدي لطلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا الوحدة بالطريقة المعتادة حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (٢٨.٦٦) بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي (٢٣.١٣) كما أثبتت النتائج وجود أثر فعال لتدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الاللكترونية وتفسر الباحثين ارتفاع درجات التلميذات في الاختبار التحصيلي وتحقيق حجم التأثير الكبير بالنسبة إلى المجموعة التجريبية إلى أن عرض المحتوى باستخدام المنصات التعليمية أتاح الفرصه للتلميذات لدراسة المعلومات والمعارف المتضمنه في الوحدة في أي وقت ، كما أن عرض المحتوى بهذه الطريقة جعل التعليم أكثر تشويقا ، كذلك ساعد التنوع في الاختبارات القبلية والتكوينية وتزويد التلميذات بنتائج أدائهم علي تلك الاختبارات بعد قيامهم بالحل مباشرة (التغذية الراجعة) إلى زيادة الفهم والاستيعاب ، كما تمكن المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" المعلمة من مشاركة بعض المصادر مع التلميذات؛ ليتسنى للتلميذات الاستفاده وفهم الدرس، وبخاصة التلميذات المتغيبات فيواكين زميلاتهن، ويتم تقادى التأخر الدراسي ، وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" والتي منها الادمودو والتحصيل مثل دراسة كل من (ساره المطيرى ،٢٠١٥)،(عائشة المطرودى ورياض الحسن،٢٠١٧) ،(نورة المقرن،٢٠١٦)،(عفاف الجاسر،٢٠١٨)على فاعلية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" فى تنمية التحصيل، كذلك تتفق مع دراسة (Duraki، ٢٠١٧) التي أكدت على أن للإدمودو تأثير ايجابي فى رفع التحصيل الأكاديمى لدى المتعلمين.

ثانيا : فيما يخص عادات العقل :

أثبتت النتائج تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الذي درسوا وحدة (أسرة منتجة) باستخدام المنصات التعليمية الاللكترونية في التطبيق البعدي لمقياس عادات العقل مقارنة بالأداء البعدي لطلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا الوحدة بالطريقة المعتادة حيث كان متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (١٣٠.٩٣) بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (١٠٤.٤٣) كما أثبتت النتائج وجود أثر فعال لتدريس الوحدة باستخدام المنصات التعليمية الاللكترونية وتفسر الباحثين ارتفاع درجات التلميذات في مقياس عادات العقل وتحقيق حجم التأثير الكبير بالنسبة إلى المجموعة التجريبية إلى أن المنصات التعليمية زادت من فاعلية التلميذات داخل الموقف التعليمي من خلال المشاركات في الأنشطة والمهام التعليمية والتعاون فيما بينهن للوصول الى حلول للأنشطة وتنفيذ المهام المطلوبة واستيعاب المفاهيم والتعميمات المتضمنة بالوحدة وأثر بصورة ايجابية في تنمية العديد من العادات العقلية ، ساعد تعلم التلميذات في إطار المجموعة على تدريبهن على الكثير من العادات العقلية مثل حسن الاستماع للأخر وتبادل الآراء والتعبير عن الأفكار بطريقة مناسبة وطرح الاسئلة وجمع المعلومات اللازمة لفهم أبعاد المشكلة من مصادر متنوعة والاستفادة من الخبرات والمعارف السابقة وتقبل النقد والالتزام بإجراء المهام دون كلل أو ملل أو التسرع في حل المشكلات واتخاذ قرارات مسؤولة ، كما أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" ساعد علي توجيه التلميذات نحو الاستفادة القصوى من قدراتهن العقلية من خلال الأنشطة المتنوعة التي تم اتاحتها ، وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع عديد الدراسات السابقة التي استخدمت المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تنمية جوانب مختلفة مثل دراسات (ليلى الجهنى،٢٠١٦) ، (فاطمة دشتى،٢٠١٧)،(هبه هاشم ،٢٠١٧)،(Reham, ٢٠١٧)،(Saovapa, ٢٠١٧)(Farha, ٢٠١٨) والتي اكدت فاعلية الادمودو في تنمية مهارات

التعلم المنظم ذاتياً والاتجاه نحو تعلمه ، تحسين التفاعل الاجتماعي داخل وخارج الفصل، تعلم اللغة الانجليزية، تنمية مهارات الاتصال الصوتية، تطوير تعلم مدمج باستخدام الإدمودو.

(ليلي الجهني، ٢٠١٦) (ليلي الجهني، ٢٠١٦) توصيات البحث

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تم وضع عدد من التوصيات أهمها :

١. التوسع في توظيف بيانات التعلم الإلكتروني في تدريس المقررات المختلفة .
٢. البعد عن أساليب التدريس التقليدية في التعليم، واستخدام تقنيات حديثة قائمة على إعمال العقل مثل المنصات التعليمية الإلكترونية بأنواعها المختلفة، والاهتمام بها في تدريس الاقتصاد المنزلي لمساعدة الطالبات على نمو القدرات العقلية الكامنة لديهن ومنها عادات العقل المنتجة .
٣. توجيه نظر القائمين على تدريس الاقتصاد المنزلي إلى ضرورة الاهتمام بعادات العقل المنتجة بمقررات الاقتصاد المنزلي والعمل على تمهيتها لدى الطالبات في جميع مراحل التعليم.
٤. ضرورة الاستعانة بالمنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس الاقتصاد المنزلي وتعميم ذلك قدر الإمكان.
٥. الاستفادة من دليل المعلمة وكتاب التلميذ المعد في الدراسة الحالية في ضوء المنصات التعليمية الإلكترونية" الإدمودو" عند تطوير مناهج الاقتصاد المنزلي.
٦. الاهتمام بتنمية عادات العقل المنتجة المرتبطة بدراسة الاقتصاد المنزلي لما لها من دور كبير في التغلب على المشكلات والمواقف الحياتية الشائعة لدى التلاميذ.

بحوث مقترحة :

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:

١. دراسة فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية" الإدمودو" في تنمية عادات العقل المنتجة والتحصيل لدى التلاميذ في المراحل العمرية المختلفة وفي مواد أخرى.
٢. دراسة فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية" الإدمودو" في تنمية بعض عادات العقل المنتجة التي لم يتم تناولها في البحث الحالي.
٣. دراسة فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية" الإدمودو" في تنمية متغيرات تابعة أخرى مثل عمليات العلم ومهارات التفكير المتنوعة، لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
٤. دراسات لتطوير محتوى كتب الاقتصاد المنزلي بالمراحل الدراسية المختلفة بالاستعانة بالمنصات التعليمية الإلكترونية.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية :

- أثر كوستا وبيننا كالك (٢٠٠٠): استكشاف وتقصى عادات العقل، دار الكتاب التربوي، الكتاب الأول، الطبعة الأولى، مصر.
- أفنان بنت عبد الرحمن العبيد (٢٠١٧): شبكة Edmodo التعليمية: مراجعة لبعض الأدبيات العلمية،
- المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ، المجلد ١ ، العدد ٢ .
- آلاء سليم أبو السمن (٢٠١٢): مدى تضمين عادات العقل في مناهج العلوم للمرحلة الأساسية العليا،
- رسالة ماجستير، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- إلهام فايق بريخ (٢٠١٥): عادات العقل وعلاقتها بمظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة جامعة الأزهر
- بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر .
- إلهام عبد اللطيف الناصر (٢٠١٣): الإدمودو تصور جديد للتعليم والتدريب، مجلة التدريب والتقنية، العدد ١٧ مايو ٢٠١٣.
- <http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=٩٤٢&issueNo=٣>
- إيمان محمد رشوان (٢٠١٥): فاعلية برنامج مقترح للوالدين في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض عادات العقل والتفكير البصري لدى أبنائهم ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد ٦٥.
- رضوان عبد النعيم (٢٠١٦): المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، دار العلوم للنشر والتوزيع، مصر .
- ريم بنت راشد الرشود (٢٠١٤): فاعلية موقع Edmodo التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٢٨.
- سارة بنت طلق المطيري (٢٠١٥): فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية Edmodo "في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- سامر محمد عبد الله المقيد (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح قائم على عادات العقل في تنمية القوة الرياضية لطلاب الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- سماح بنت حسين الجعفري (٢٠١٢): أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات

- الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- سهام أحمد الشافعي(٢٠١٧): أثر استخدام المحطات العلمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبعض عادات العقل في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد ٨.
 - سوزان سعد العلي(٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي على تنمية بعض عادات العقل ومهارات حل المشكلات المستقبلية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية.
 - سيد عبدالله عبد الحميد(٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض عادات العقل المنتجة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة دكتوراه، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد ١٧، العدد ٤.
 - شذي سلامة العواودي(٢٠١٦): عادات العقل وعلاقتها بالقدرة علي اتخاذ القرار والاتزان الأنفعالي لدي طلبة جامعة مؤتة ، رسالة ماجستير ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، جامعة مؤتة .
 - صلاح محمد محمود(٢٠١٦):فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنشطة نادى العلماء في تنمية عادات العقل المنتجة لدى عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ،المؤتمر العلمي السادس والأول للجمعية المصرية لأصول التربية بالتعاون مع كلية التربية بينها .
 - طاهر سلوم ، ميساء حمدان ، لمى القاضي(٢٠١٦): مستوى عادات العقل لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، المجلد ٣٨، العدد ٢.
 - عائشة صالح المطرودي، رياض عبد الرحمن الحسن(٢٠١٧): أثر التدريس بالتعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية التعليمية إدمودو Edmodo في التحصيل الدراسي لمقرر الحاسب الألى ، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد ٤١، العدد ٤، جامعة الإمارات.
 - عبد العال عبد الله السيد(٢٠١٦): المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo " رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعية، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد(١٦) .
 - عفاف بنت محمد الجاسر(٢٠١٨): أثر استخدام الإدمودو(Edmodo) على التحصيل الدراسي والاتجاه نحوه وخفض مستوى الخجل لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي ، المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، المجلد ٥٣، العدد ٥٣.
 - على بن حمد علامي(٢٠١٢): أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- عواطف عبد العزيز لبنى(٢٠١٨): عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية وعلاقتها بأدائهن التدريسي في التدريب الميداني ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، العدد العاشر.
- غادة حمود الحويطي(٢٠١٨): عادات العقل وكيفية تنميتها، عالم الكتب، الطبعة الأولى.
- فاطمة رجب شرف (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- فاطمة عبد الصمد دشتي (٢٠١٧): اتجاهات الطالبة المعلمة نحو أنظمة إدارة التعلم من خلال استخدام تطبيق إدمودو، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد ٦٧، العدد الثالث.
- فاتن أحمد العلق(٢٠١٥): طلاب فيس بوكيون، الطبعة الأولى، دار شمس للنشر والإعلام.
- ليلي سعيد الجهني (٢٠١٦): تقصى نوايا تلميذات الدراسات العليا في استخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنيّة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ٢٨.
- محمد دخيل الطلحي (٢٠١٤): فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية بعض عادات العقل في مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- محمد كامل عمران(٢٠١٤): عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات: دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- منار عبد الحميد السواح(٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى مجموعة من الطالبات المعلمات برياض الأطفال ، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث.
- ناصر السيد عبيدة (٢٠١١): استخدام استديو التفكير في تدريس الرياضيات لتنمية عادات العقل المنتج ومستويات التفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية والآداب، جامعة تبوك.
- نجاة فتحي طه(٢٠١٧):الإعاقة السمعية وعادات العقل، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.
- نداء عزو عفانة(٢٠١٣):أثر استخدام استراتيجية التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل المنتج لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

- نورة بنت أحمد المقرن (٢٠١٦): أثر التعلم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي في مقرر الاحياء (٣)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ٥، العدد ٩، الأردن.
 - هبة هاشم محمد (٢٠١٧): استخدام منصة إدمودو (Edmodo) في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والإتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٢٠.
 - ياسمين محمود صباح (٢٠١٦): أثر توظيف نموذج (تنبأ-لاحظ-فسر) في تنمية بعض عادات العقل المنتج بمادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية.
 - يوسف عبد الحميد العنيزي (٢٠١٧): فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد ٣٣، العدد ٦.
- المراجع الأجنبية :**
- Ashrafsobhy, A. (٢٠١٦): "Habits of mind for the specialty teaching student's" journal of applied sports science, march ٢٠١٦, ١٦(١).
 - Bahjat A. &hussain A. (٢٠١٨): impact of habits of mind in creative thinking at amman schools, an - najahuniv. j. res. (humanities). ٣٢ (٢).
 - Farha A. (٢٠١٨): Rethinking Conventional Teaching InLanguage Learning And Proposing EdmodoAs Intervention: A Qualitative Analysis, College of Artsand Sciences, Universiti Utara, Malaysian Online Journal of Educational Technology ٤,(٢).
 - Duraki G. (٢٠١٧): the effects of a social learning network on students' performances and attitudes, Balikesir University, Balikesir , Turkey, European Journal of Education Studies, ٣,(٣).
 - Hanana h. (٢٠١٧) :the effect of using scamper strategy on developingpreparatory students achievement and some habits of mind, ain shams university, girls's college.journal of the egyptian society for reading and knowledge,egypt.
 - Jamal A. (٢٠١٧): The Teaching Habits of Mind, Their Relationship To Positive Behaviorof Social Studies Teachers in Lower Basic Stage In University District -The Capital (Amman), 'Al- Balqa'

- Applied University (BAU), Tlaa Al Ali, Amman, Jordan, Journal of Curriculum and Teaching ٦.(٢).
- Reham A. E. (٢٠١٨): Empowering Edmodo To Develop Oral Communication Skills Of Nautical Students, Journal of Faculty of Education, no٢٣.. Port Said University.
 - Marzano, R. (١٩٩٧): Dimensions of Learning Teacher's manual, ٢th, Association for supervision and curriculum development, Virginia , U.S.A.
 - Saovapa W.(٢٠١٧): A Development of the Blended Learning Model Using Edmodo for Maximizing Students' Oral Proficiency and Motivation, Bangkok University, Bangkok, Thailand, iJET – ١٢,(٢).
 - Solomon S. O. (٢٠١٦): M-Learning in Nigerian Higher Education: An Experimental Study with Edmodo, School of Computing, Joensuu University of Eastern Finland, Int. J. Social Media and Interactive Learning Environments, X, (Y) .
 - Tahsin Yagci(٢٠١٥): Blended Learning via Mobile Social Media & Implementation of "EDMODO" in Reading Classes, Ishik University, Erbil, Iraq, Advances in Language and Literary Studies, ٦,(٤).
 - Veronika Végh and other's(٢٠١٧): the effects of using edmodo in biology education on students' attitudes towards biology and ICT, problems of education in the ٢١st century ٧٥, (٥).

المواقع الإلكترونية:

- <http://agoodbookhasnoending.weebly.com/uploads/١٠٩٧٢٨٠٨/٧/٩/٠/١/pdf>
- <http://publicacionesdidacticas.com/hemeroteca/articulo/٠٨٠٠٠٢/articulo-pdf>
- <https://www.new-educ.com/what-is-edmodo>.
- <https://www.edmodo.com>